Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

اسماعيل قميص أبيض ، فقال :

ـــ يا أبت ، انه ليس لى ثوب تكفننى فيه غير هذا ، فاخلعه عنى .

وراح اسماعيل يخلع قميصه ، وابراهيم يغالب عواطفه ويقول :

ـــ نعم العون أنت يابنى على أمر الله .

وشحذ شفرته فكأنما كان يقطع بها مهجته ، واضجع ابنه ، وهم بذبحه ، فسمع مناديا ينادى :

ـــ يا ابراهيم ، قد صدقت الرؤيا ، انا كذلك نجزى المحسنين ، ان هذا لهو البلاء المبين .

فالتفت ابراهيم ، فاذا بكبش أبيض أقرن ، قد بعثه الله فدية لاسماعيل ، فامتلأ فؤاد ابراهيم نشوة ، وأحس كأنما أثقال الدنيا انزاحت عن صدره ، وأكب على ابنه يقبله مغتبطا وهو يغمغم ودموعه تجرى على لحيته البيضاء :

ـــ يا بنى اليوم وهبت لى .

ـ ٩ ـ

دثر مكان البيت المقدس ، وأصبح موضعه أكمة حمراء ، فأوحى الله الى ابراهيم : ان ابن لى بيتا ، فذهب الى ابنه اسماعيل ، وقال له :

ـــ ان الله عهد الينا أن نطهر بيته للطائفين والعاكفين والركع السجود .

فانطلقا الى مكان البيت ، فجعل ابراهيم يبنيه ، واسماعيل يناوله الحجارة وهما يبتهلان :